



الرئيس ديتر أختدورف
المستشار الثاني في الرئاسة الأولى

البحث عما هو حسن

لانتقاد على الابتكار والإبداع والإصرار. يبدو أنهم لا يستطيعون التخلي عن أحقادهم. هم يثرون ويبحثون عن أخطاء الآخرين. هم يمتون أحقادهم طوال عقود، مستغلين كل فرصة لتحطيم الآخرين والتقليل من شأنهم. وهذا لا يسرّ الربّ، "لأنه حيث الغيرة والتحزّب، هناك التشويش وكل أمر رديء" (رسالة يعقوب ٣: ١٦).

عرف الرئيس جورج كانون (١٨٢٧-١٩٠١) الرئيس بريغهام يونغ (١٨٠١-١٨٧٧) جيداً، فقد عمل معه عن كسب لسنوات طويلة، كعضو في رابطة الرسل الإثني عشر وكمستشار له في الرئاسة الأولى. وبعد وفاة الرئيس يونغ، كتب الرئيس كانون في يومياته: "لم أنتقد يوماً أو أبحث عن الأخطاء في سلوك [بريغهام يونغ]، أو نصائح أو تعاليمه في أيّ وقت، لا في قلبي ولا بأفوالي أو أعمالي. وهذا يسعدني الآن. فالفكرة التي كانت تدور في خلدي على الدوام هي التالية: إذا انتقدت الأخ بريغهام أو بحثت عن أخطائه أو حكمت عليه، فإلى أين سأصل؛ إذا بدأت، فأين سأتوقف؟ لم أجروء على الثقة بنفسي في ذلك. كنت أعلم أنّ الارتداد غالباً ما ينجم عن تساهل الروح في انتقاد الآخرين والبحث عن أخطائهم. قد يقوم آخرون، ممّن يفوقوني قوّة وحكمة وتجربة، بأشياء كثيرة وينجون من العواقب الشريرة، الأمر الذي لا أجروء على القيام به."

نصيحة الرئيس كانون القوية هي شيء يتعيّن علينا نحن أعضاء الكنيسة التفكير فيه بعناية فائقة. تحت كلمة الله أتباع المسيح على أن يكونوا "[طاهرين]، ثم [مسالمين]، [مترفين]، [مدعنين]، [مملوئين] رحمة وأثماراً صالحة،

بينما كان زوجان شابان من قديسي الأيام الأخيرة يبحثان عن منزل جديد، تحدّثا إلى جيران محتملين حول الحي والمدارس في المنطقة.

قالت إحدى النساء اللواتي تحدّثا إليهنّ عن المدرسة التي كان أولادها يرتادونها: "هي المكان الأكثر روعة! المدير رجل مدهل وطيب؛ والأساتذة أكفاء ولطفاء وودودون. أنا جدّ مسرورة لأنّ أولادنا يرتادون هذه المدرسة الرائعة. ستحبّانها!"

وقالت امرأة أخرى عن مدرسة أولادها: "إنها مكان رهيب. المدير متعجرف؛ والأساتذة غير أكفاء وأفظاظ وغير ودودين. ولو كنت قادرة على الانتقال من هذه المنطقة، لفعلت ذلك على الفور!"

والغريب في الأمر أنّ الامرأتان كانتا تتحدّثان عن المدير ذاته والأساتذة ذاتهم والمدرسة ذاتها.

هل سبق أن لاحظتم أنّ الناس يستطيعون عادةً إيجاد ما يبحثون عنه؟ انظروا جيداً، وستتمكنون من اكتشاف الحسنات والسيئات لدى أيّ شخص وفي أيّ شيء تقريباً. لقد فعل الناس الشيء ذاته مع كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة منذ انطلاقتها. من يبحث عما هو حسن يجد أشخاصاً لطفاء وعطوفين—شعباً يحب الربّ ويرغب في خدمته وفي مباركة حياة الآخرين. ولكن من الصحيح أيضاً أنّ من يبحث عما هو سيء يجد، لا محالة، أموراً غير مثالية.

لسوء الحظ، إنّ ذلك يحدث أحياناً، حتّى ضمن الكنيسة. فما من حدود لقدرة من يبحثون عن أسباب

[عديمي] الريب والرياء. "ولأولئك الذين يفعلون السلام،
"ثمر البر يُزرع في السلام" (رسالة يعقوب ٣: ١٧، ١٨).

نحن نملك إمكانية الخيار. يمكننا أن نبحث عمّا هو
سيء في الآخرين. أو يمكننا أن نفعل السلام ونعمل
لنوصل للآخرين ما نرغب فيه بشدة لأنفسنا من فهم وعدل
ومسامحة. الخيار لنا؛ لأننا سنجد حتماً ما نبحت عنه.

ملاحظة

George Q. Cannon, Journal, Jan. 17, 1878; spelling modernized. ١

التدريس من هذه الرسالة

"قد تشعر بأنك لا تفهم جيداً أحد المبادئ التي
تستعد لتعليمه،" (ملاحظات Teaching, No Greater Call
[١٩٩٩]، ١٩). "ولكن، عندما تدرسه بتصرّح وتثابر
لعيشه وتستعد لتعليمه ثم تشاركه مع الآخرين، تتقوى
شهادتك وتعمّق."

وعندما تبحت عمّا هو حسن في الحياة وفي الآخرين
هذا الشهر، ستكون أكثر استعداداً لتعليم هذه الرسالة
وللشهادة على حقيقتها.

الوجه الإيجابي لعضة كلب

المحن
طريقة التفكير
رسالة الرئاسة الأولى

الشباب

الوجه الإيجابي لعضة كلب

تارا سترينغهام

في صيف العام ٢٠٠٩، عضّني كلب صديقتي في
وجهي. لسوء الحظ، تسببت العضة بجرح عميق في شفّتي
ما استوجب تقطيبها.

بعد إصابتي، شعرتُ باكتئاب شديد. وسمحتُ للمحنة

بالسيطرة على أفكاري وشعرت بأن حياتي كلها قد دُمّرت.
خجلتُ بمظهر شفّتي ورفضتُ الخروج بين الناس.
تدمّرت في ذهني مخططاتي للعزف على البيانو ولعب
الكرة الطائرة والذهاب إلى الكنيسة والسباحة والدراسة،
وذلك بسبب إصابتي.

ولكن، عندما كنتُ أصلي أو أتسلّم بركات الكهنوت
أو أتحدّث إلى والديّ أو أتلقى زيارات من أفراد عائلتي
وأصدقائي، كانت ترتفع معنوياتي وكنت أشعر بالسعادة
في فترة الحزن. وأدركتُ عاجلاً أنّ الناس، إن فكروا في
إصابتي، إنما شعروا بالرفقة.

ساعدت هذه التجربة على بناء شخصيتي، وتعلّمت ألاّ
أقلق إلى هذا الحد ممّا يفكره الناس عني. وبوركتُ أيضاً
لأنّ إصابتي ساعدتني على إدراك أنّه يتعيّن عليّ أن أفكر
أقل في نفسي وأبدأ بالاهتمام أكثر بالآخرين. تقوّت روحي
كثيراً في هذه الفترة.

وتعلّمت أنّ المحن هي جزء من خطة الآب السماويّ لنا.
إذا بحثنا عمّا هو حسن لا عمّا هو سيء، يمكننا أن نتخطى
المحن، ونصبح أشخاصاً أفضل، وندع التجربة تقوّي
شهادتنا.

ابحثوا عمّا هو حسن حولكم

الامتنان

رسالة الرئاسة الأولى

الأولاد

ابحثوا عمّا هو حسن حولكم

سترون ما هو حسن حولكم إن تعلّمتم البحث عنه.
وتكمن إحدى طرق تمييز البركات في اتخاذ عادة في
كل ليلة تقضي بعدّ الأمور الحسنة التي رأيتموها في خلال
اليوم.

خذوا وقتكم هذه الليلة لتخبروا أحد أفراد العائلة عن
بعض الأمور الحسنة التي رأيتموها في حياتكم اليوم.



الإيمان • العائلة • الإعانة

في ظل الكهنوت وعلى غرار الكهنوت

ادرسى هذه المواد وناقشها مع الأخوات اللواتي تزورينهن، كما ترينه مناسباً. استخدمى الأسئلة لتساعدك على تقوية أخواتك وعلى جعل جمعية الإعانة جزءاً ناشطاً من حياتك.

ما الذي يمكننا القيام به؟

١. كيف يمكنني أن أساعد الأخوات اللواتي أزورهن على الاستمتاع ببركات عمل جمعية الإعانة المقدّس؟
 ٢. الذي سأفعله هذا الشهر لأزيد من قدرتي على تسلّم الرؤيا الشخصية؟
- للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع www.reliefsociety.lds.org.

المعرفة والذكاء إليها منذ هذا الحين. ٧" وكان يُتوقع أن ترتقي الأخوات إلى مستوى جديد من القداسة وأن تتهيّأ لمراسيم الكهنوت التي كانت ستؤدّي قريباً في الهيكل.

ملاحظات

١. Spencer W. Kimball, "Relief Society—Its Promise and Potential," Ensign, Mar. 1976, 4
٢. Joseph Smith, quoted in Sarah Granger Kimball, "Auto-biography," Woman's Exponent, Sept. 1, 1883, 51
٣. Eliza R. Snow, "Female Relief Society," Deseret News, Apr. 22, 1868, 81
٤. Dallin H. Oaks, "The Relief Society and the Church," Ensign, May 1992, 36
٥. Julie B. Beck, "Relief Society: A Sacred Work," Liahona, Nov. 2009, 111
٦. Joseph Smith, quoted in Kimball, "Auto-biography," 51
٧. Teachings of Presidents of the Church: Joseph Smith (2007), 451

أننا نبحث عن الرؤيا ونتسلّمها ونعمل وفقاً لها؛ ونتخذ القرارات في المجالس ونجهد للاهتمام بالأفراد، واحداً واحداً. هدفنا هو هدف الكهنوت الذي يقضي بأن نستعد لبركات الحياة الأبدية من خلال قطع العهود وحفظها. لذا، إنّ عملنا، تماماً كعمل إخوتنا الذين يحملون الكهنوت، هو عمل خلاص وخدمة يقودنا لنصبح شعباً مقدساً. ١١

بربرة تومسن، المستشارة الثانية في الرئاسة العامة لجمعية الإعانة:

من النصوص المقدّسة
الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١١:
١١؛ المبادئ والعهود ٢٥: ٣؛ ١٢١:
٤٦-٣٦

من تاريخنا

في أثناء بناء هيكل نافو، رغبت مجموعة من الأخوات في تنظيم أنفسهنّ لدعم جهود البناء. وقد صاغت إليزا سنو نظاماً داخلياً لتلك المجموعة الجديدة. وعندما عرضته على النبيّ جوزف سميث أجابها: "أخبري الأخوات بأنّ تقدمتهنّ مقبولة لدى الربّ، وبأنّ لديه ما هو أفضل لهنّ. ... سأنظم النساء في ظل الكهنوت وعلى غرار الكهنوت. ١١"

وبعد مدة قصيرة، قال النبيّ لجمعية الإعانة التي كانت قد نظّمت حديثاً: "أنا أسلمكنّ المفتاح الآن باسم الله، وستبتهج هذه الجمعية، وستسري

أخواتي العزيزات، كم أننا مباركات! فنحن لسنا أعضاء في الكنيسة فحسب، بل إنّنا أعضاء أيضاً في جمعية الإعانة - "مؤسسة الرب للمرأة. ١١" جمعية الإعانة هي دليل على حبّ الله لبناته. ألا تسرّ قلوبك عندما تتذكرن البدايات المثيرة لهذه الجمعية؟ في ١٧ آذار/مارس من العام ١٨٤٢، نظم النبيّ جوزف سميث الأخوات "في ظل الكهنوت وعلى غرار الكهنوت. ١١"

أمّن التنظيم "في ظل الكهنوت" للأخوات السلطة والإرشاد. وقد علمت الرئيسة العامة الثانية لجمعية الإعانة، إليزا سنو أنّ جمعية الإعانة "لا يمكن أن تتواجد من دون الكهنوت، ذلك أنّها تستقي كامل سلطتها وتأثيرها من ذلك المصدر. ١١" وشرح الشيخ دالين أوكس من رابطة الرسل الإثني عشر أنّ، "السلطة التي تمارسها المسؤولات والمدرسات في جمعية الإعانة... هي السلطة التي تسري إليهنّ من خلال ارتباطهنّ التنظيمي بكنيسة يسوع المسيح لقسديسي الأيام الأخيرة ومن خلال تخصيصهنّ بوضع أيدي قادة الكهنوت الذين يدعونهنّ. ١١"

إنّ تنظيم الجمعية "على غرار الكهنوت" ألقى على عاتق الأخوات مسؤوليات مقدّسة. شرحت جولي بيك، الرئيسة العامة لجمعية الإعانة ما يلي: "نحن نعمل على طريقة الكهنوت - ما يعني